

# بسبب أزمة الكهرباء.. صناعات شعبية تعود لمواجهة الأسواق

المدى/نورا خالد

اطنوني بالإضافة الى عدم قدرتنا على شراء الخبز من الافران وذلك لكثرة عددها مما يكلفنا الكثير من المال وان طعم الخبز في التنور الطيني يحمل نكهة خاصة افضل من تنور الحديد. في لقائنا مع السيد محمد احمد صاحب محل لبيع الاواني الفخارية في سوق الصديرة سألته عن مدى اقبال المواطنين على شراء الاواني الفخارية فأجاب: خلال السنوات الأخيرة ازاد الاقبال على شراء الاواني الفخارية بشكل عام ولكن بعض الاواني الفخارية

متفاوتة حسب الحجم فبالنسبة (للحب) يتراوح بين (٨-١٣) الف دينار اما الجرة (التنكة) بين (٣ - ٦) الف دينار اما عن العامل التي تجهزنا بالاواني الفخارية فهي عديدة ولكن اشترتها من معامل في منطقة العبيدي. وحول مراحل تصنيع الفخار يقول الحرفي



صناعة المهايف والسلال

تتطلب اكثر دقة واتقاناً. واخيرا تطلى بعض الاواني بالوان للحفظ على تبريد المواد المخزونة فيها او لزيادة جمالتها. من الصناعات الحرفية التقليدية الاخرى الصناعات (الخصوية) التي يتضح من اسمها انها مهنة تعتمد في مكوناتها والمواد الداخلة في صناعتها عليالمواد الالوية المأخوذة من اشجار النخيل مثل الخوص واعواد السعف وهي مواد لا تكلف كثيراً ويقوم على هذه المهنة اشخاصا من الجنسين وعادة ما يكونون من سكان المناطق

الشعبية والقرى. تقول السيدة (ام علي) التي تقوم بصناعة الحصر والمهفات والسلال: اقوم بصناعة الحصر من خلال سف الخوص على شكل شرائط طويلة ثم ترص هذه الى جانبها وتخاط بالخوص ايضا او باستعمال الحبال وتستخدم للصلاة او الجلوس. اما المهفة فأقوم بتصنيعها من خلال سف مجموعة من لشرائط الخصوية الصغيرةوالقصيرة وترص الى جانب بعضها البعض وتكون مصبوغة بالوان عديدة وتتم عملية السف بعد رش الخوص بالماء وبعد الانتهاء من عملية السف يربط الخوص المسفوف ويخاط يعود مأخوذ من النخلة ايضا. وازافت: ان اكثر المواد الخصوية مبيعا في الوقت الحاضر هي (المهفة) ويتراوح سعرها بين (٢٥٠ - ٥٠٠).



صناعة تنبور الطين

السيد صباح محمود صاحب معمل لصنع الفخار في منطقة العبيدي تعتبر صناعة الفخار من الصناعات الحرفية القديمة ويستخدم في صناعة الفخار طين خاص هو عبارة عن طين احمر مشبع بماء المطر وتطلق عليه (الطين الحري) ويؤخذ هذا الطين من الاماكن البعيدة عن المناطق الزراعية و المناطق السكنية ويبعد عن وطأ الاقدام سواء كان انسان او حيوان حيث تتحول

ازداد الطلب عليها اكثر من غيرها بسبب الانقطاع المستمر للكهرباء مثل الزير (الخب) والجرة (التنكة) وان اكثر المتبضعين يأتون من المناطق الشعبية والمحافظة حيث يعتبر سوق الصديرة من اهم الاسواق لثل هذه البضاعة الا ان كثرة المتجيرات في السوق اثر سلبا بعض الشيء على مبيعاتها حيث اصبح الناس يخافون من الجيء الى السوق. اما عن اسعار الاواني الفخارية فهي

## يا عيني ع الصبر

لا أرغب باقامة العلاقات مع الذين يعملون في الوزارت والدوائر الحكومية، فهم يذكرونني بموظفي "تجنيد الكرخ"، ايام كنت مطلوباً للانضباط العسكري. الا انني احب المصالح المشتركة، لذا اقمتم علاقة حميمة مع موظف في الكهرباء، واستثمرت هذه العلاقة لا عرفت اسرار اخفاء تيارها. ولأنني أكتب ما لا يحبه الجميع، فأنتي اسمع ما لا يحضر غليل أسلتي، ويبرد نثار الهواء الذي يقتحم بيوتنا.

ورغم اننا اتفقنا على ان الكهرباء متوفرة، ورغم اننا اتفقنا، الا ان صاحبها، الموظف، لن يتمكن من اقلناعي باث مشروعا سيقدمها ويشر بالفاضل المتوفر في "ادغال" بيحيى والعشرة اميرات مستحسنة الامور.. المولدات الحديثة.. صيانة القديمة.. أنتظروا الصبر جميل.. مفتاح الفرج. وهكذا يملا رأسي بقصص ألف امبير وامبير لم يحضر منها واحد حتى اللبلة، ورغم فشلي في تحقيق المصالح المشتركة، الا انني مصر على الحفاظ على علاقتي مع الرجل، لعله، يوما ما، سيحقق امنيتي ويقول باننا لا نستطيع نقل الفاضل والحديثة تكلف والقديمة لا يمكن صيانتها ولا تنتظروا الصبر قريب والمفتاح لا يتلاءم مع قفل الفرج. عندها سأخرج بطاقتي المدنية، واربه رقمها المتسلسل، الذي يشير الى ان هناك انساناً قبلي، واخر بعدي.. كلهم يحيون اقامة علاقة ورغم اننا اتفقنا على ان الكهرباء متوفرة، ورغم اننا اتفقنا، الا ان صاحبها، الموظف، لن يتمكن من اقلناعي بان مشروعا سيقدم الى مجلس النواب يطلب فيه زيادة "سعر" الوحدة الكهربائية. حذار من أن تنفوه بهذا الكلام في مقهى، تضرب المهفة وجوه من يلعب "الدومنة" او في مستشفى ينتظر المرضى التيار لتلقي العلاج. او انا عندما افكر في ان اكتب عن الكهرباء، حذار. ورغم أن الامور لن تحل بسهولة والسرعة التي يريدها الناس، الا انني على يقين باننا سنرحل، مخضورين، الى المصححة العقلية، ماعدا صاحبي الذي سيظل يتقاضى راتباً لانه يقول الصبر جميل.

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

يا عيني ع الصبر

## سحر (هارى بوتلر) يتلشى في المكتبات

واضاف الين "يجرى تخفيض شديد للأسعار.. يتحقق الحد الأدنى من الربح هذا ان تحقق ربح اصلاً..يحاول البائعون تعويض هذا النقص من خلال تسويق بطاقات المتجر التي يأملون ان تدفع المتسوقين للعودة الى متجرهم". ربما تكون النهاية التي وضعها المؤلف جيه كيه رولينجز لسلسلة القصص التي تدور حول صراع الفتى الساحر مع قوى الشر من بين اسرع الكتب مبيعا في التاريخ فقد حققت بعض المتاجر ارقاما قياسية في طلبات البيع قبل فترة طويلة من صدور الكتاب يوم ٢١ يوليو تموز. وافتح موقع امازون بطلبه اكثر من مليون طلب شراء مقدما مما جعله يتفوق بسهولة على طلبات شراء رواية "هارى بوتلر والامير الهجين Harry Pot-ter and the Half-Blood Prince" التي صدرت عام ٢٠٠٥. وفي ايرل نيسان قالت متاجر بارنز اند نوبل ان الطلبات التي تلقتها مقدما لشراء "القدسيون القتلة" تعدت ٥٠٠ ألف نسخة مما تخطى الرقم القياسي الذي حققته هذه المتاجر في المبيعات التي تتم مقدما. ولكن بما ان الخصم الهائل يسبب انخفاضاً شديداً في الارباح المحتملة فان الكثير من المكتبات ليست متحمسة من صدور الرواية. وبالنسبة للمكتبات

لا يتمتع هاري بوتلر بأي سحر خاص على ارباح المكتبات التي تباع بها روايته الجديدة. سيدقق الملايين على المتاجر لشراء نسخة من رواية هاري بوتلر الجديدة "هارى بوتلر والقدسيون القتلة Harry Potter and the Deathly Hallows" في يوليو تموز ولكن التخفيضات الكبيرة في الاسعار تعني ان الكثيرين سيكافحون من اجل تحقيق ربح من هذه السلسلة الشهيرة. وقال جراهام ماركس محرر الاطفال في مجلة بابليشينغ نيوز ومقرها بريطانيا "في كل مكان تذهب اليه هناك خصم كبير وسخيف". وازداد "انهم حقا لن يجنوا قرشا واحدا من الربح من هذا الكتاب.. انه غباء وصرف للمال هباء.. هذا العالم جن جنونه. اجرى موقع امازون دوت كوم على الانترنت "Amazon.com" وسلسلة متاجر وال مارت Wal-Mart خصما بلغ نحو ٥٠ في المئة من السعر المقرر وهو ٣٤,٩٩ دولار مما اجبر الكثير من المكتبات على اتخاذ نفس الخطوة حتى تقوى على المنافسة. مثل هذا الخصم يزيد من المبيعات ولكنه عادة ما يسفر عن تحقيق الحد الأدنى من هامش الربح وهو ما يقول المحلل تيم الين من شركة جيفريز عنه انه عادة ما يحدث مع كل كتاب يحقق أعلى مبيعات.



## الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- أفقياً
- ١- مجاهد لبني اعدمه الايطاليين
  - ٢- صاروخ امريكي/ دعت بالويل
  - ٣- اسم رئيس وزراء بريطانيا/ امنح بلا عوض
  - ٤- عروة (م)
  - ٥- مدينة ايطالية/ جمع سوط
  - ٦- بخل/ كسر
  - ٧- تدير امور الدولة/ قط
  - ٨- رشاد/ يكثر في العراق
  - ٩- سريع اللل/ اصلح ولحم
  - ١٠- ظنونها / عاد (م)
- عمودياً
- ١- مدينة اسرائيلية/ تصيبها بضرر
  - ٢- غير حلو / خسيس/ وعاء للماء
  - ٣- ارض لا تزعم (م)/ واحة مصرية
  - ٤- ما لا اول له / يشاهد/ للنني
- ٥- بيكي/ للشرط
- ٦- جبهة انفصالية بالفلبين/ يكلفه عملا بلا اجر
- ٧- سائل حمضي /شعر/ قادمة (م)
- ٨- تتابعه / تكلم (م)
- ٩- وهن العظام
- ١٠- نظم ونسق / سترهما
- حل العدد السابق
- |    |   |    |   |    |    |    |    |    |    |
|----|---|----|---|----|----|----|----|----|----|
| 10 | 9 | 8  | 7 | 6  | 5  | 4  | 3  | 2  | 1  |
| ر  | غ | م  | م | ك  | ج  | ك  | ح  | ا  | ل  |
| ب  | ي | م  | ا | ت  | ا  | م  | ا  | ن  | ي  |
| م  | ا | ن  | م | ل  | ن  | م  | ل  | و  | ا  |
| ا  | و | ا  | ن | ا  | ل  | ج  | ا  | ر  | ا  |
| ل  | ج | هـ | ل | د  | و  | ل  | و  | ل  | م  |
| م  | ت | ك  | ا | ر  | ا  | ن  | س  | ك  | د  |
| م  | ا | ل  | ي | ا  | ز  | ا  | ن  | ك  | د  |
| ا  | ل | ي  | ا | ل  | ص  | ب  | ا  | ر  | ا  |
| ل  | ج | م  | ل | ر  | هـ | ي  | ب  | ب  | ا  |
| هـ | ر | ا  | و | هـ | ج  | هـ | هـ | هـ | هـ |

## الميزان

21 ايلول 20٢٠١٠  
ثقتك بنفسك قوية وتستطيع تحقيق ما تتمناه لذا ابتعد عن الشكوك. عاطفيا، عواطفك عميقة الا انك تتصرف احيانا بحذر تجاه من تحب. اعتمد على قدرتك وحسك دائما.

## العقرب

21 ايلول 20٢٠١٠  
هريك الى الحلم لن يغير الواقع. كن شجاعا كمهدنا بك وابدأ بتخطي ما يزعجك. عاطفيا، قبل ان تفتح صفحة جديدة تأكد عزيزي من اغلاق القديمة.

## القوس

21 ايلول 20٢٠١٠  
ضع بعض الجهود في اتجاهك المهني. لا تتجنب الاختلاط بالعملاء أو الزملاء. تحتاج ان تسمح لآخرين ان يعرفوك افضل. سوف يكون زميلك متشوق لان يسرك.

## الجدي

21 ايلول 20٢٠١٠  
انت بحالة استسلام منذ مدة، افضل طريقة للدفاع عن النفس هي الهجوم. انظر الى الامام فانت تعرف الطريق جيدا وتملك السحر الكافي لتحقيق جميع الاهداف.

## الدلو

21 ايلول 20٢٠١٠  
مشاركاتك تزداد انفعالا كلما اقتربت من الهدف المطلوب واستثمراتك ستعود عليك المرهود ولو على المدى الطويل. عاطفيا الشريك سيكون بجانبك دائما و ستستفيد من اللحظات التي ستقضيها معه.

## الحوث

21 شباط 20٢٠١٠  
عليك ان تحترس من المتحدثين السريعين الذين يريدونك ان تستثمر في مشروع ما. أدت الأفضل لترك مالك في مكان آمن. سوف تنتهي الاخطار إلى الخسارة ركز على علاقتك الشخصية.

## الحمل

21 آذار 20٢٠١٠  
قم بخطوة ايجابية الان تحصد ثمارا وفترة غدا و بعده. استمع إلى صوت الضمير وابتعد عن لأفكار السوداء.

## الثور

21 نيسان 20٢٠١٠  
كن حذرا فقد تتأثر حياتك العاطفية خاصة في الاسبوع الأول. قد تعيد الاتصال بإنسان غاب عنك طويلا حيث سيحدد ثقتك بالمستقبل.

## الجوزاء

21 ايار 20٢٠١٠  
انت محط اعجاب رؤسائك في العمل مما يجعلك هدف لحسد الآخرين وغيرتهم. لا تهتم فانت قادر دائما على الوقوف في وجه المصاعب احذر الآخرين فهم قادرون على افساد حياتك العاطفية.

## السرطان

21 حزيران 20٢٠١٠  
سيفرمك العجب نتيجة المسلك الذي سيتخذه أحد زملائك، و عاطفيا ستنتف قرار كان قد اتخذ منذ زمن عاطفيا انتبه للأشخاص الذين يهجم امرهم لانهم بحاجة اليك

## الاسد

21 تموز 20٢٠١٠  
انه شهر جيد حيث ستشعر بالسعادة والتفائل. تصبح حياتك المهنية أكثر سهولة و خصوصا عندما تعود الامور إلى طبيعتها على الصعيد العاطفي.

## العذراء

21 ايلول 20٢٠١٠  
تجنب كل مصروف غير ضروري فليس في كل مرة تسلم الجرة، عاطفيا، احذر من احد الاصدقاء الذي قد يسبب لك المشاكل مع الحب الجديد.